

ثواب الأعمال

[283] بذلك إلا ذلا وهو أنا وأقامه الله بقدر ما استمتع منها على شفير جهنم ثم يهوى فيها سبعين خريفاً، ومن ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زان ويقول الله له يوم القيامة عبدي زوجتك امتي علي عهدٍ فلم تف لي بالعهد فيتولى الله عز وجل طلب حقها فيستوجب حسناته كلها فلا يفي بحقها فيؤمر به إلى النار ومن رجع عن شهادته وكتمها اطعمه الله لحمه على رؤس الخلايق ويدخله النار وهو يلوك لسانه، ومن كانت له امرأتان فلم يعدل بينهما القسمة من نفسه وماله جاء يوم القيامة مغلولاً ما يلا شفته حتى يدخل النار، ومن كان مؤذياً لجاره من غير حق حرمه الله ريح الجنة ومأواه النار ألا وإن الله يسأل الرجل عن حق جاره ومن ضيع حق جاره فليس منا، ومن أهان فقيراً مسلماً من أجل فقره واستخف به فقد استخف بحق الله ولم يزل في مقت الله وسخطه حتى يرضيه، ومن أكرم فقيراً مسلماً لقي الله يوم القيامة وهو يضحك إليه، ومن عرضت له دنيا وآخره فاختار الدنيا على الآخرة لقي الله تعالى وليست له حسنة يتقى بها النار، ومن أخذ الآخرة وترك الدنيا لقي الله يوم القيامة وهو راض عنه، ومن قدر على امرأة أو جارية حراماً فتركها مخافة الله حرم الله عليه النار وآمنه الله تعالى من الفزع الأكبر ودخول النار وادخله الله الجنة وإن أصابها حراماً حرم الله عليه الجنة وادخله النار، ومن اكتسب مالا حراماً لم يقبل الله منه صدقة ولا عتقا ولا حجاباً ولا إعتماراً وكتب الله بعدد أجزاء ذلك أوزاراً وما بقى منه بعد موته كان زاده إلى النار ومن قدر عليها وتركها مخافة الله كان في محبة الله ورحمته ويؤمر به إلى الجنة، ومن صافح امرأة حراماً جاء يوم القيامة مغلولاً ثم يؤمر به إلى النار، ومن فاكه امرأة لا يملكها حبس بكل كلمة كلمها في الدنيا ألف عام في النار والمرأة إذا طاوعت الرجل فالتزمها حراماً أو قبلها أو باشرها حراماً أو فاكهها